مخطوط (شرح مقامات الحَرِيريِّ، للواسطيِّ 550- 626 هـ، حرف الهمزة)

دراسة وتحقيق

QO‘LYOZMA (AL-HARIRIYNING “MAQOMAT”IGA SHARH, AL-VOSITIY TOMONIDAN 550-626 HIJRIY, HAMZA HARFI) O'RGANISH VA TAHQIQ QILISH

MANUSCRIPT (COMMENTARY ON AL-HARIRI'S “MAQAMAT”, (BY AL-WASITI, 550-626 AH, HAMZA LETTER STUDY AND RESEARCH

РУКОПИСЬ (КОММЕНТАРИЙ К «МАКАМАТАМ» АЛЬ-ХАРИРИ, АЛЬ-ВАСИТИ, 550-626 ГГ. ХИДЖРЫ, ПИСЬМО АЛИФ) ИЗУЧЕНИЕ И КРИТИЧЕСКОЕ ИЗДАНИЕ

د.حسن نجار محمد حسن
أستاذ اللغة العربيّة المساعد في جامعة أورينتال بطشقند
PhD, Dotsent Dr.Hasan Najjar Muhammad Hasan
Oriental universiteti, Filologiya va tillarni o'qitish fakulteti, sharq tillari kafedrasi o'qituvchisi

ملخص البحث

في خطوة تستحق البحث والدراسة أقدم الواسطي على إعادة ترتيب ألفاظ مقامات الحريري، وفق الترتيب المعجمي، فوضع الكلمات التي تبدأ بالهمزة المفتوحة في مكان واحد، ثم شرحها شرحًا ممتعًا وافيًا مستعينًا بالتراث العربي شعرًا ونثرًا، ثم أتبعها بالكلمات التي تبدأ بالهمزة المضمومة ثم الهمزة المكسورة، ... وهكذا إلى آخر المقامات وهذا البحث يتناول دراسة هذا المخطوط، وتحقيق حرف الهمزة منه. وقد جاء البحث في قسمين: القسم الأول الدراسة والقسم الثاني التحقيق، وفي الدراسة ترجمت للواسطي، وذكرت منهجه في هذا الشرح وقضيته وسبب تأليفه، ثم وصفت النسختين المخطوطتين اللتين اعتمدت عليهما في التحقيق.

الكلمات المفتاحية: الواسطي، دراسة، تحقيق، مقامات،مخطوط

Annotatsiya: E'tiborga molik ishida al-Vositiy al-Haririyning “Maqomat” asaridagi so'zlarni lug'at tartibiga ko'ra qayta tartiblagan. U hamza (ạ) bilan boshlangan barcha so‘zlarni fath (a) bilan bir bo‘limga joylab, so‘ng mumtoz arab she’riyati va nasriga tayangan holda keng qamrovli va qiziqarli izohlar berdi. So‘ngra damma (u)li hamza bilan boshlanadigan so‘zlarga,

DOI: 10.5281/zenodo.18035670

keyin esa kasra (i)li hamza bilan boshlanadigan so‘zlarga o‘tdi va Maqomat oxirigacha davom etdi. Ushbu tadqiqot ushbu qo'lyozmani o'rganib chiqadi va asosiy e'tiborni hamza harfi bo'limiga qaratadi. Tadqiqot ikki qismga bo'lingan: birinchisi - tadqiqotning o'zi, ikkinchisi - tanqidiy nashr. Tadqiqotda al-Vositiyning tarjimai holi, uning metodologiyasi, asosiy dalillari va asarni yozish sabablari ko'rsatilgan. Va nihoyat, u tanqidiy nashrga asoslangan ikkita qo'lyozma nusxasini tasvirlaydi.

Kalit so‘zlar: Al-Vasitiy, o‘rganish, Maqomat, qo‘lyozma

Abstract: In a noteworthy undertaking, al-Wasiti rearranged the words of al-Hariri's Maqamat according to their lexical order. He placed all words beginning with a hamza (ء) with a fatha (َ) in one section, then provided a comprehensive and engaging explanation, drawing upon classical Arabic poetry and prose. He then proceeded to words beginning with a hamza with a damma (ُ), followed by a hamza with a kasra (ِ), and so on until the end of the Maqamat. This research examines this manuscript and focuses on the section on the letter hamza. The study is divided into two parts: the first is the study itself, and the second is the critical edition. The study includes a biography of al-Wasiti, outlining his methodology, his central argument, and his reasons for writing the work. Finally, it describes the two manuscript copies upon which the critical edition was based.

Keywords: Al-Wasiti, study, investigation, Maqamat, manuscript

إنَّ تُراثَنا العَرَبيَّ مَلِيءٌ بالذَّخائرِ والدُّرَرِ التي تستحقُّ بَذْلَ الوقت والجهد في البحث عنها والتنقيبِ عليها، وإخْراجها للأجيال المعاصرة والقادمة؛ لِيَقِف اللاحقُ على فَضْلِ السابقِ، فلا يَبْخَسَه، ويَهْتدِيَ به في دُرُوبِ الحياة، فمَنْ لا ماضِيَ له لا مُستقبَلَ له!!

ومن هذه الدُّرَر المَكْنُونة، والخَرائدِ المَصُونة، كتابُ (شرح المَقامات) مَقامات الحَرِيريِّ على حروف المعجم لقاسم بن القاسم الواسطيِّ (550– 626 هـ).

عَمَدَ الواسطيُّ إلى مَقامات الحَريريِّ، فَرَتَّبَ ألفاظَها ترتيبَ المعجم، وشَرَحَها، مُعْتَمِدًا على ثَقافته الواسعة، مُسْتعِينًا في ذلك بالتراث العربي شِعْرًا ونَثْرًا.

واعترافًا بفَضْل السَّلف من عُلَماء هذه الأُمَّة، ولإعجابي بهذا الكتابِ، ورَجاءً للفائدة العِلميّة لِي ولغَيْرِي، أَقْدَمتُ على تحقيق هذا الجزء من هذا الكتاب.

وجاء هذا العملُ في قِسْمين: الدِّراسة، والتحقيق.

أَمّا قسم الدِّراسة، فخَصَصْتُه بالتعريف بالواسطيِّ صاحبِ الكتاب، ومَنْهَج الكتاب وقَضِيّته وسبب تأليفه، ونِسْبته إلى صاحبه، ووَصْف النُّسْختيْنِ المُعْتَمَدتيْن في التحقيق، وعَمَلِي في التحقيق، وخَتمتُ ذلك بِذِكْر صُوَر لبعض صَفَحات المخطوطتيْن.

وأَمّا القِسْم الثاني فكان في تحقيق النَّصِّ المُختار من هذا الكتاب، وهو الحَرْف الأول (حرف الهمزة), وأَتْبعتُ التحقيق بصِناعة الفهارس الفَنِّيّة اللازمةِ– عَشْرة فهارس–، لِتُيسِّرَ للقارئ ما يَطلبه في هذا الجزء من أعلام وآيات قرآنيّة وأحاديث نَبَويّة ...

أسأل الله سبحانه أَنْ أَكُونَ هُديتُ إلى الحقِّ، وما توفيقي إلّا بالله، عليه توكَّلتُ، وإليه أُنيب.

ترجمة الواسِطِيِّ([1])

[1] – تنظر ترجمته وأخباره في: معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) لياقوت الحَمَويّ (ت 626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ط1، 1414 هـ – 1993م، ج 5 ص 2217– 2227، وإنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة، للقِفْطيِّ (ت 646 هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار الفكر العربي بالقاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، ط1 عام 1406 هـ – 1986 م، ج 4 ص 31– 33، الترجمة رقم 558، وقلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، لابن الشعار الموصليّ (ت 654 هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوريّ، ط دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1426 هـ– 2005م، ج 5 ص 343– 356، الترجمة رقم 590،والوافي بالوفيات، للصَّفَديّ (ت 764 هـ)، تحقيق واعتناء أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط1، 1420 هـ– 2000م، ج 24 ص 110، 111، الترجمة رقم 43، وفوات الوفَيات، لابن شاكر الكُتبيّ (ت 764 هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط دار النهضة المصرية عام 1951م، ج 2 ص 258– 262، الترجمة رقم 350، وبُغْيَة الوعاة في طبقات اللغويين والنُّحاة، للسيوطيّ (ت 911 هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط عيسى الحلبيّ بمصر، ط 1، 1399 هـ– 1979 م، ج 2 ص 260، 261، الترجمة رقم 1930، وكشف الظنون عن أسامي الكُتُب والفُنُون، لحاجي خليفة (ت 1067هـ)، حققه وعلق عليه أكمل الدين أوغلي وبشار عواد معروف، ط مؤسسة الفرقان للتراث الإسلاميّ، ط1، 1443هـ– 2021م،ج2 ص499، الكتاب رقم 3892، والأعلام، للزِّرِكْليّ (ت 1396هـ)، ط دار العلم للملايين، بيروت، ط 15، 2002م، ج 5 ص180، ومعجم المؤلِّفِينَ، لعمر بن رضا كحالة (ت 1408هـ)، ط مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ج 8 ص 111.

اسْمُه: القاسم بن القاسم بنِ عُمَرَ بنِ منصورٍ.

كُنْيَتُه: أبو محمدٍ.

نِسْبَتُه: الواسطيُّ.

مَوْلِدُه: كانَ مَوْلِدُه بِواسِطِ العِراقِ سنةَ خمسين وخمسمائة في ذِي الحجة (550 هـ).

ثَقافَتُه: كان أديبًا، نَحْويًّا، لُغَوِيًّا، فاضلًا، أَريبًا، مُصَنِّفًا، له تصانيفُ في الأدب حِسان، ومعرفة بهذا الشان، قرأ النحو بِواسِطَ وبَغْدادَ على أبي الخير مُصَدّق بن شبيبِ بن الحسين الواسطيِّ([1])، ودرَس اللُّغة على الرئيسِ عَميدِ الرؤساء أبي منصورِ بن أَيُّوبَ الحِلِّيِّ([2])، وقَرَأ القرآنَ الكريمَ على أبي بكرٍ الباقلانيِّ واسِطَ، ثم على الشيخ عَلِيِّ بن هيّابٍ الجَماجِميِّ([3]).

وسَمِع كثيرًا من كتب اللغة والنحو والحديث على جماعةٍ يَطُول شَرْحُهم، منهم:
أبو الفتح محمدُ بن أحمدَ بن بختيارٍ المَندائيِّ([4])، وأبو الحسنِ عَلِيُّ بن أحمدَ بن الحسين بن المُبارَك بن نغوبا([5])، وسمع عليه المَقامات عن أبي محمدٍ الحَرِيريِّ([6]).

**

سَفَرُه: انتقل أبو محمد من بغداد إلى حلب سنة تسع وثمانين وخمسمائة، فأقام بها يقرئ العلوم ويفيد أهلها: نحوًا، ولغة، وضروب علوم الأدب. وصنّف بها تصانيف عدّة.

مؤلَّفاته:

---

[1] – (535– 605 هـ)، تنظر ترجمته في: كتاب التكملة لوفيات النقلة، للحافظ المنذري، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1405 هـ– 1985م، 151/2، الترجمة رقم 1054.

[2] – هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب الحِلِّيّ، تنظر ترجمته في: كتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي، تحقيق محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ، إيران، ط 1، 1416 هـ ، ج 2 ص 261، الترجمة رقم 1435.

[3] – توفِّيَ سنة 617 هـ ، ينظر: كتاب منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزريّ، ط دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1420 هـ– 1999م، ج1 ص 53.

[4] – (517–605 هـ) ينظر: كتاب سير أعلام النبلاء، للحافظ الذَّهبيّ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ج 2 ص 438، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1982م، الطبقة الثانية والثلاثون، الترجمة رقم 231.

[5] – توفِّيَ سنة 611 هـ، وله ثمانون عامًا، ينظر: سير أعلام النبلاء، الطبقة الثانية، ج 22 ص 24.

[6] – ينظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، ط دار صادر، بيروت، لبنان،1397هـ .– 1977م، ج 4 ص 64.

ترك الواسطيُّ مجموعةً من المؤلَّفات، هي:

1- كتاب "شرح اللُّمع" لأبي الفتح بن جِنِّي.

2- وكتاب "شرح التصريف الملوكي" لابن جِنِّي.

3- وكتاب "فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ" بِمَعْنًى([1])، على حروف المعجم.

4- وكتاب «شرح المقامات» على حروف المعجم، وهو الكتاب الذي نحن بصَدَد تحقيق جزء منه..

5- وكتاب «شرح المقامات» آخَرُ على ترتيبٍ آخَرَ.

6- وكتاب «الخطَب».

7- وكتاب رسالة أَخَذَ فيها مَآخِذَ على الراشد أبي محمد عبد الرحمن بن النابلسيِّ الشاعر في قصيدة نظمها في الناصر لدين الله أبي العباس أحمدَ- رضي الله عنه-.

8- وكتاب في اللغة لم يُتِمَّه.

9- وصنَّف شرحًا لديوان المتنبّي، غاية أمره أنَّه اختاره من شرح الواحديّ، وأضاف إليه من مصنَّف ابن وَكِيعٍ في سرقات المتنبي([2]).

الواسطيُّ شاعرًا([3]):

أورد له ياقوت الحَمويُّ والقِفْطيُّ وابن الشَّعّار المَوْصِليّ([4]) مجموعةً كبيرة من المُقَطَّعات والقصائد، من ذلك قوله: [من الخفيف]

لا تُرِدْ مِنْ خِيارِ دَهْرِكَ خَـيْرًا ... فَبَعِيدٌ مِنَ السَّـرابِ الشَّـرابُ

رَوْنَقٌ كالحَبابِ يَعْلُو عَلَى الكَأْ ... سِ وَلكِنْ فَوْقَ الحَبابِ الحُبابُ

عَذُبَتْ في اللِّقاءِ أَلْسِنَةُ القَـوْ ... مِ وَلكنْ تَحتَ العذابِ العَذابُ

ومن ذلك قولُه: [من الطويل]

ولمَّا تَـداعَى بِالْـفِـراقِ عَـشِيَّةً ... غُرابُ النَّوَى مِنْ واسِطٍ وَدَعانِي

وَلَمْ يَقْضِ مِنْ تَوْدِيعِكُمْ لِيَ حَسْرَةٌ ... وَإِنْ كُنْتُ ما لِي بِالْفِراقِ يَـدانِ

تَـمَـنَّيْتُ خَـفّـاقَ الـنَّسِيمِ لَعَـلَّهُ ... يُعَـلِّـلُ قَلْـبًا دائِمَ الخَفَـقـانِ

فَلَا عَيْشَ لِي أَوْ تجْمَعَ الدّارُ بَيْنَنا ... وَيَسْمَحَ لِي بِالقُرْبِ مِنْكَ زَمانِي

---

[1] – أيْ بمعنًى واحدٍ.

[2] – لم أعثر على شيء من هذه المؤلَّفات من خلال المصادر التي رَجَعتُ إليها والمواقع الإلكترونية التي بحثتُ فيها، وعسى الأيام أَنْ تُسْعِد بالوقوف عليها أو على بعضها.

3 – جمع شِعْره وحَقَّقه زايد خالد مقابلة وشفيق محمد الرتب، ونُشِر في مجلة مُؤْتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، الأُرْدُنّ، العدد 4، المجلد 13، 1998م، ص 87- 134،.ينظر قلائد الجمان، لابن الشَّعّار، 343/5, حاشية المحقِّق، وللأسف لم أستطع الحصول على هذا المجموع الشِّعريّ بالرغم من كلُّ المحاولات التي قمتُ بها.

4 – تُراجَع كُتُبُ هؤلاء الأعلام في مصادر ترجمة الواسطيِّ التي ذكرتها في بداية التعريف به.

سَلامٌ كَنَشْرِ الرَّوْضِ رَقَّ نَسِيمُهُ عَلَى أَرْبَعٍ تَــزْهُو بِكُمْ وَمَـغانِي

وفاتُه: ماتَ بِحَلَب في يوم الخميس رابعِ ربيعٍ الأوّلِ سنةَ سِتٍّ وعشرينَ وسِتّمائةٍ (626 هـ)، ودُفِنَ قِبْلِيَّها في بُسْتانٍ كانَ له.

منهجُ الكتاب وقضيّتُه وسبب تأليفه:

قرأ الواسطيُّ مَقامات الحَرِيريِّ– ويبدو أنها استَهْوَتْه كثيرًا– وإنها لَجَدِيرةٌ بذلك– فقد شَرَحها عِدَّةَ شُرُوحٍ– ثم قام بترتيبِ ألفاظِها ترتيبَ المَعاجم اللُّغَويّة، وشَرَحها كما فَعَل أصحابُ المعاجم في جَمْعِ ألفاظ اللُّغة وشَرْحها.

واستعانَ في هذا الشَّرْح بثقافته الواسعةِ، واستَدلَّ لِما ذَهَب إليه بالآيات القرآنيّة والأحاديث النبويّة، وكلام العرب شِعْرًا ونَثْرًا ... يقول الواسطيُّ في مقدمة كتابه:

"فإني رأيتُ المقامات مِن أفصحِ المصَّنفات بيانًا وتهذيبًا، وأوضح المؤلَّفات تبيانًا وترتيبًا، قد اسْتَمْلَكَتْ الفَصاحةَ فَصاحَتُها وعِباراتُها، واسْتَهْلَكَتْ البَلاغةَ أمثالُها واستعاراتُها, فأَقْدَمتُ على مَعانيها قَوادِمَ خاطري المشبور، وأَنهضتُ إلى مَبانيها نَواهِضَ قلبي الموتور، فما استجابَ لإقدامي عليها مُستجيب، ولا انتجَبَ لانتهاضي إليها من الملوك نَجِيب.

فلما أصبحتْ أسواقُ العلوم بائرةً كاسدة، وأمستْ أمواهُ الحُلُوم غائرةً فاسدة، ورُمِيَتْ الآدابُ باتِّضاعِها وخُمُولِها، ودَمِيَتْ الأجفانُ من إهمالها بهَمولها، عَمَدْتُ حينئذٍ لألفاظها وغرائبها، وقَصَدْتُ إلى أمثالها وعجائبها، وشَرَحْتُها على ترتيبها، وهَذَّبْتُها منبِّهًا على فصاحِتها وتهذيبها، ثم رأيتُ أن أُتبعه هذا الشَّرْحَ منسوقًا على حروف المُعْجَم، وأشيِّعه بفصاحةٍ تُفْصِحُ عن اللفظ المُسْتَعْجِم .

وبدأتُ بالهمزة المفتوحة من جميع المقامات حتى انْقَضَتْ، ثم بالمكسورة، ثم بالمضمومة، حتى انتهيتُ إلى الباء والتاء كذلك إلى الياء؛ ليأمن متصفِّحُه من الزَّلَلِ والتصحيف، وينحرف لسانُه عن الخَطَلِ والتحريف".

ولم أعرف– من خلال قِراءتِي– أنَّ أَحدًا عَمِل عَمَلًا شَبيهًا بما قام به الواسطيُّ سِوَي كُلٍّ من:

1– الإمام أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المُطَرِّزيّ المتوفَّى سنة 610 هـ في كتابه (المُغْرِب)؛ قال ابن خَلِّكان " وهو للحَنَفِيّة ككتاب الأزهريِّ، و(المِصْباح المُنِير) للشافعيّة".

2– الإمام عز الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن إسحاقَ الأمويّ التُّونسيّ، المتوفَّى سنة 749 هـ، في كتابه (تنبيه الطالبين لفهم ابن الحاجب)، وهو مختَصَرٌ مشتمل على شَرْحِ ألفاظ كتاب (جامع الأمهات) في فقه مالكٍ لأبي عمرو عثمان الحاجب، وتقييدها لفظًا مرَتَّبًا على حروف المعجَم كالصباح المُنير.

3– الفَيُّوميّ أحمد بن محمد بن عليّ المتوفَّى سنة 770 هـ (تقريبًا) في كتابه (المصباح المُنير في غريب الشرح الكبير للرافعيّ([1]).

نسبة الكتاب للواسطيِّ:

[1]– ينظر في هذه المؤلَّفات الثلاثة: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعيّ، للفيوميّ، تحقيق الدكتور عبد العظيم الشناويّ، ط دار المعارف بمصر، ط2، مقدمة التحقيق (ز).

نَسَبَ هذا الكتابَ للواسطيِّ كلُّ الذين تَرْجَموا له، ويَعْنينا منهم ثلاثة، هم: ياقوت الحَمَويُّ (ت 626 هـ) في كتابه (معجم الأدباء)([1])، والقِفْطِيُّ (ت646 هـ) في كتابه (إنباه الرُّواة على أَنْباه النُّحاة)([2])، وابنُ الشَّعّار المَوْصِليُّ (ت654 هـ) في كتابه (قلائد الجُمان في فرائد شعراء هذا الزمان)([3])؛ ذلك بأنهم كانوا مُعاصِرِينَ له.

فلا شَكَّ في صحة نِسْبة الكتاب للواسطيِّ.

وَصْفُ النُّسْخَتَيْن المخطوطتين:

اعتمدتُ في تحقيق هذه الجزئية من الكتاب على النسختين الآتيتين:

النسخة الأولى:

نسخة مكتبة جامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ورقمها 814 ش و/ 258، أدب اللغة العربية، وهي مكتوبة بخط النَّسْخ المعتاد، وتاريخ نَسْخِها عام 903 هجريّ، وبآخرها أدعيةٌ، وعدد أوراقها 141 ورقة، في كلِّ ورقة وَجهٌ وظَهْرٌ، مقاسُ كلٍّ منهما 19/ 15 سم، وعدد أسطر الواحد منهما 19 سَطْرًا، في كلِّ سَطْرٍ من عشْرِ إلى إحدى عشرة كلمةً تقريبًا، ويوجَد بعضُ التعليقات على جانبيْ الورقة، لغلها من إضافة الناسخ، فهي بالخَطِّ نَفْسِه الذي كُتِبتْ به المخطوطة.

ورمزتُ لهذه النسخة بالحرف (ض).

النسخة الثانية:

نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوَّرة– على ساكنها أفضلُ الصلاة والسلام–، ورقمها 158/ 810، أدب عربيّ، وهي مكتوبة بخط النَّسْخ، وناسخُها، وتاريخ نَسْخِها، ومكانُ النَّسْخ كلُّ أولئك غيرُ معروفٍ، وعدد أوراقها 117 ورقة، في كلِّ ورقة وَجهٌ وظَهْرٌ، مقاسُ كلٍّ منهما 20/ 14 سم، وعدد أسطر الواحد منهما 22 سَطْرًا، في كلِّ سَطْرٍ من ثماني إلى تسع كلمات تقريبًا، وهي نسخة جيّدة، ومُزَخْرَفة الأول، ومُذَهَّبَة، ومشكولة، وعليها تصحيحاتٌ، لغلها من إضافة الناسخ، فهي بالخَطِّ نَفْسِه الذي كُتِبتْ به المخطوطة.

وهذه المسخة من مجموعة مكتبة الشيخ عارف حكمت، رقم الحفظ 3186.

ورمزتُ لهذه النسخة بالحرف (ن).

عَمَلِي في التحقيق:

حَصلتُ على صورة من النُّسختين المخطوطتين المذكورتين سَلَفًا، وقابلتُ بينهما، وجعلتُ نسخة الرياض أصلًا؛ ذلك بأن المقابَلة أثْبتتْ أنها أكثرُ صحةً، وإن كان هذا لا يَمنع أن أُقدِّم ما جاء في نسخة المدينة أحيانًا إذا تراءى لي أنه الأدَقُّ، وقد تمثَّل عملي فيما يأتي:

1– المقابلة بين النسختين المخطوطتين وإثبات الفُرُوق التي بينهما.

[1] – ينظر مصادر ترجمة الواسطيّ المذكورة سَلَفًا.

[2] – ينظر مصادر ترجمة الواسطيّ المذكورة سَلَفًا .

[3] – ينظر مصادر ترجمة الواسطيّ المذكورة سَلَفًا .

2- ضبط النصّ بالشَّكْل.

3- كتابة النص وفق قواعد الرَّسْم (الإملاء) المعاصرة.

4- وَضْع علامات الترقيم المناسِبة بَيْنَ الجُمَل والفِقْرات.

5- تخريج الآيات القرآنيّة، بذكر سورتها، وبيان رَقْمها فيها.

6- تخريج الأحاديث النبوية من مَظانِّها.

7- تخريج الأبيات الشِّعْريّة، ونسبتها إلى قائليها، وذكر بحورها العَرُوضيّة في فهرس الشِّعْر.

8- ترجمة الأعلام المذكورة في النَّصِّ المُحَقَّق.

9- التعليق على النَّصِّ عند الحاجة.

10- عمل الفهارس الفنية اللازمة.

نماذج مُصَوَّرة من النسختين المخطوطتين:

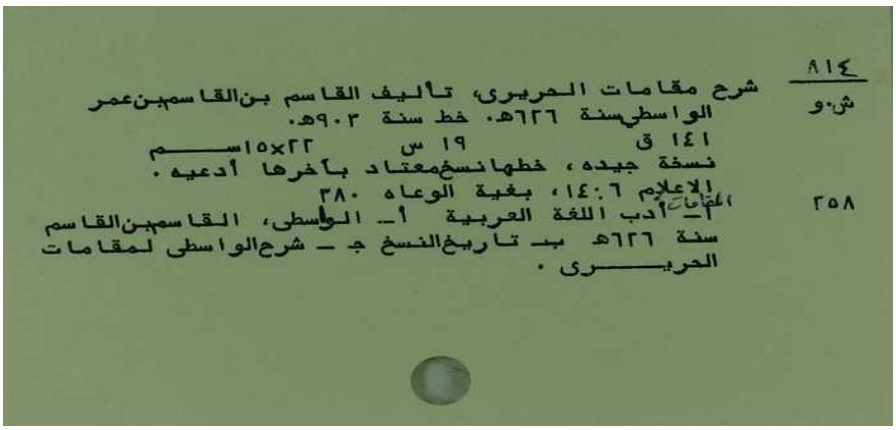
٨١٤
ش.و
شرح مقامات الحريري، تأليف القاسم بن القاسم بن عمر
الواسطي سنة ٦٢٦هـ. خط سنة ٩٠٣هـ.
١٤١ ق ١٩ س ٢٢×١٥سم
نسخة جيده، خطها نسخ معتاد بآخرها أدعيه.
الاعلام ١٤٠٦، بغية الوعاه ٣٨٠
٣٥٨
١- أدب اللغة العربية أ- الواسطي، القاسم بن القاسم
سنة ٦٢٦هـ ب- تاريخ النسخ جـ - شرح الواسطي لمقامات
الحريري.

بطاقة

بيانات نسخة الرياض (ض).

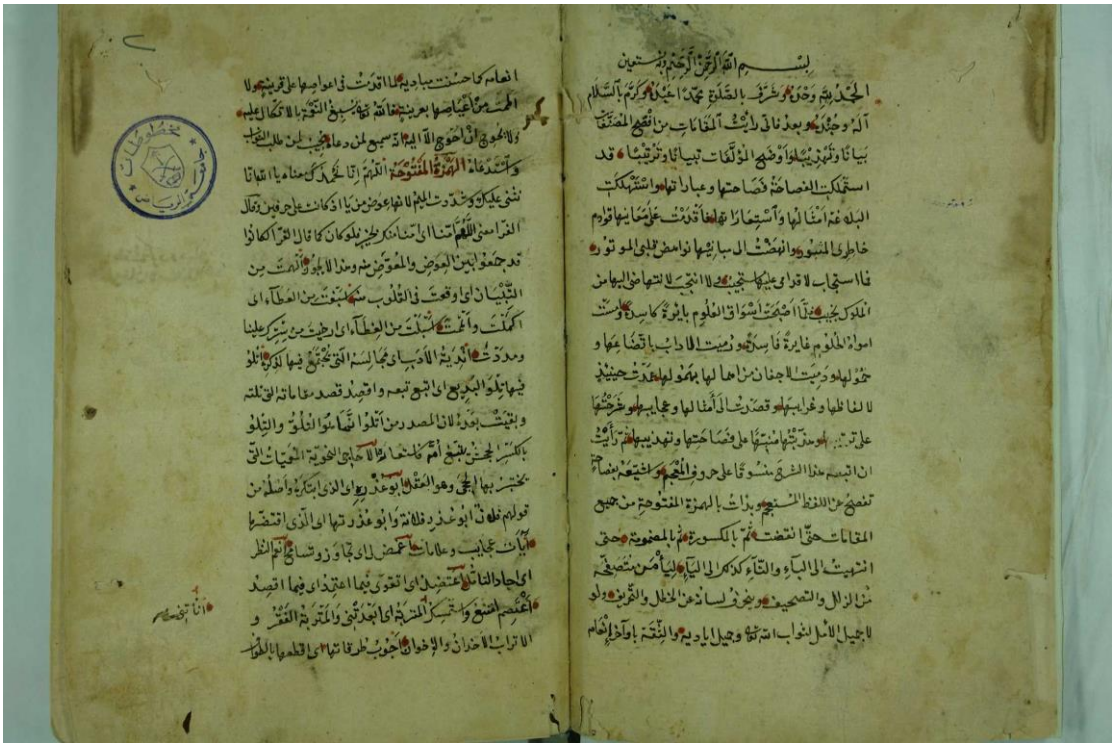

الورقة الأولى من نسخة الرياض (ض)

الورقة الثالثة من نسخة الرياض (ض)

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مكتبة الملك عبد العزيز
المدينة المنورة

رقم التصنيف : ٨١٠/١٥٨

الفـــــن : أدب عربي
عنوان المخطوطة : شرح المقامات لأبي محمد الحريري
إســـم المؤلـف : كمال الدين أبومحمد القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور الواسطي (ت/٦٢٦هـ)
مصـــــادره : الاعلام : ١٤/٦
أول المخطوطـة : الحمدلله وحده ....
آخرهـــــا : .... وصلى الله وسلم على من لانبي بعده .
إسم الناســـخ : غ م تاريخ النسخ : غ م مكان النسخ : غ م نوع الخط : نسخ
الملاحظـــات : نسخة جيدة مذهبة ومزخرفة الأول عليها تصحيحات ومشكولة .
عـــدد الأوراق : ١١٧ عدد الأسطر : ٢٣ المقـــاس : ٢٠ × ١٤ سم
مجموعة مكتبة : الشيخ عارف حكمت رقم الحفـظ : ٣١٨٦

بطاقة بيانات نسخة المدينة (ن)